

الصحفي المعتقل صالح الشحي يعاني متاعب صحية



أظهر مقطع فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي الكاتب المعتقل صالح الشحي من داخل سجن الذهبان، ويبدو على وجهه الشحوب والإرهاق، إلى جانب مجموعة من الصحفيين والإعلاميين المعتقلين تعسفياً.

ونشر حساب "معتقلي الرأي"، الذي يهتم بنشر أخبار المعتقلين في السجون السعودية، المقطع المصور أمس، وقال تعليقا عليه: "أول ظهور للصحفي صالح الشحي من داخل سجن ذهبان، منذ اعتقاله. يبدو على وجهه الشحوب والإرهاق.. الشحي انتقد الفساد في الديوان الملكي ولذلك اعتقل وحُكم 5 سنوات بالسجن"، و5 سنوات منع من السفر. كما نشرت الكاتبة والصحفية السعودية، حليلة مٌطفّر، المقطع على حسابها في موقع "تويتر"، وقالت إنها صورته من داخل سجن المباحث العامة التابع لرئاسة أمن الدولة في مدينة جدة.

وقالت في الفيديو الذي يظهر فيه الصحفي الشحي: "كانت مفاجأة أن ألتقي بالزميل القديم الكاتب صالح الشحي من داخل سجن المباحث العامة التابع لرئاسة أمن الدولة بذهبان، وذلك في فعاليات

برنامج إدارة الوقت.. هو بخير ولا الحمد، وأسأل الله أن ييسر له أموره“. وفي ديسمبر من عام 2017 كشف الشبحي، في لقاء تلفزيوني بثته قناة ”روتانا خليجية“، الفساد في الديوان الملكي والعاملين فيه، لكن هذه الملفات قادت به إلى المعتقل والمنع من الكتابة في صحيفة ”الوطن“ المحلية.

وانتقد الصحفي الراحل جمال خاشقجي، الذي قتل داخل قنصلية بلاده في إسطنبول في أكتوبر عام 2018، إقدام السلطات السعودية على اعتقال الشبحي، واعتبره ”جوهرة الصفحة الأخيرة بالوطن“. وفي فبراير من العام 2018، قضت المحكمة الجزائية بسجن الشبحي 5 سنوات ومنعه من السفر مدة مماثلة بتهمة ” القذح والإساءة إلى الديوان الملكي والعاملين فيه عبر حديثه في لقاء تلفزيوني ووصفه له بأنه أساس وأصل الفساد الإداري“.

وكان الشبحي غادر السجن في يونيو الماضي بشكل مؤقت، مدة 3 أيام لدواعٍ إنسانية، ليكون بجانب والدته المسنة بعد وفاة شقيقته، وأمضى أيام الإفراج عنه في منزل عائلته بمدينة رفحاء التابعة لمنطقة الحدود الشمالية.

وكشفت منظمة ”مراسلون بلا حدود“، خلال انطلاق المؤتمر العالمي لحرية الإعلان في لندن، مطلع الشهر الجاري، أن وفداً منها زار السعودية، في أبريل الماضي، للضغط من أجل إطلاق سراح 30 صحفياً مسجونين، منهم صالح الشبحي، وسط انتقادات غربية مستمرة للرياض في أعقاب مقتل الصحفي جمال خاشقجي.

وبينت المنظمة أن الوفد كان برئاسة الأمين العام كريستوف ديلاوار، والتقى خلال الزيارة مسؤولين سعوديين، من بينهم وزيراً العدل والإعلام ووزير الدولة للشؤون الخارجية والنائب العام ورئيس هيئة حقوق الإنسان، دون أن تحقق هذه الزيارات أي تقدم. ولم تستجب السلطات السعودية لمطالبات الوفد بإطلاق سراح الصحفيين المسجونين في معتقلاتها بسبب الرأي، في دليل على عدم تعاطيها بشكل مسؤول مع وفد المنظمة الحقوقية.

وتعرضت المملكة لانتقادات دولية شديدة بسبب سجلها في مجال حقوق الإنسان بعد مقتل خاشقجي وتقطيع أوصاله على يد فريق يقوده أحد مرافقي ولي العهد محمد بن سلمان. وتراجع مركز السعودية على المؤشر العالمي لحرية الصحافة هذا العام، وأصبحت تحتل أحد أسوأ عشرة مراكز، وهي الآن في المركز الـ 172 ضمن التصنيف الذي يضم 180 دولة.

وجدير بالذكر أن السلطات السعودية تواصل حملات الاعتقال التي بدأتها منذ صعود محمد بن سلمان، إلى

